

محمد سيد حاج - المسلم مع ربه - #الرقائق #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات. وتفضل علينا بجوده والرحمات هو الذي ارسل رسوله بالهدي والبيانات وعضده لمن انكر به بالمعجزات
00:00:00

وعضده لمن انكره بالمعجزات انزلت التوراة والانجيل والزيور واتتها بالایات علام الخفيات -
00:00:26

قاضي الحاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات مجتب الدعوات خالق الاصباح ومبجد الظلمات والنظر الى

وجهه الكريم نهاية الغایات خلق الارض والسماءات النجوم الزاهرات والكواكب النيرات -
00:00:52

والافلاك الدائرات احمد سبانه حمد الشاكرين الذاكرين واصلی واسلم على امام السادات وسيد الثقة وعلى الله البررة الثقات عباد
الله تحدثنا في جمعتنا الماضية عن مقومات الشخصية المسلمة واول ما بدأنا به المقومات -
00:01:23

علاقة المسلم بربه وعقيدته الصحيحة وعبادته الصافية التي لا تشوبها شائبة لله عز وجل خالصة وتحدثنا عن اهمية العقيدة في بناء
الايمان ونبهط الشعوب واحدات التغيير والاصلاح المنشود حيث ان المسلم -
00:01:48

الذى يعرف ربها ويجله ويعظمها ويكره في نفسه هو الذي يستقيم سلوكه وتنضبط الفاظه وتستقيم جوارحه على الطاعة وتحدثنا عن
العقيدة وما يشوبها من بعض صور الممارسة التي تقدح في هذه العقيدة -
00:02:13

من تقدير البشر وانواع الوسائل الشركية وصرف بعض العبادات لله لغير الله وعبادة القبور والى غير ذلك مما يقدح في التوحيد
ويشوه الحنيفية السمحاء وفي هذه الجمعة نتحدث عن الجمعة في الجمعة الثانية -
00:02:37

في الخطبة الثانية عن مقومات الشخصية المسلمة وهي ايضا عن علاقة العبد بربه ولكن في الخطبة الاولى تحدثنا عن اخراج
ال العبودات الباطلة من قلب العبد وفي هذه الجمعة نتحدث عن -
00:03:02

ادخال محبة الله في القلب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة المثقلة لا انفصام لها. والله سميع عليم في هذه
الخطبة سوف نتحدث عن صلة المسلم بربه وعلاقته بموالاه حبا -
00:03:25

وتوكلا وتعلقا وذلا وانكسارا وتلبيها وتمجيدا وذكرا وشكرا وعبودية وتملقا وسؤالا ودعاء وانقيادا واذعاننا وخشعنا وخضوعنا لله جل
وعلى التوحيد يقوم على اساسين ان تذكر وان تكفر بكل الالهة سوى الله ثم ان تعظم -
00:03:58

وان تجل وان تحب وان تخضع وان تنقاد لله. فالركن الاول لا الله كفر بجميع الالهة والعبودات مهما كانت من حجر او شجر او بقر او
قبر او جن تكفر بها جميعا. فمن يكفر بالطاغوت لا الله الا الله تعظيمك واثباتك -
00:04:28

انه مستحق للعبادة وحده جل وعلا. لذلك العقيدة اذا استقامت في نفس العبد واستقام التوحيد في قلب صاحبه تفجرت ينابيع الخير
وظهر ذلك على ارض الواقع ان العقيدة الصحيحة والصلة السوية السليمة بالله ليست مجرد معارف وجدانية او -
00:04:57

كلامية انما هي تفاعل حيوي بهذا الدين. هذا الدين يحتاج الى من ينزله. ولكن لا هذا الدين على ارض الواقع. ويمارسه ممارسة
صحيحة الا من امتلاً قلبه بالایمان حبا لله جل وعلا -
00:05:17

وكان قابلا لكل تضحية ان يضحى في سبيل الله ولو بنفسه وماله ولذاته وشهواته ونزواته وقبيلته وعشيرته وامواله ومحبوباته
ومطلوباته به جميعا لانه عظم الله وعرفه العقيدة الصحيحة تقوم اولا -
00:05:46

اذا اردت ان تأنس بالله وان تحب الله وان تكون قريبا من الله العقيدة الصحيحة تقوم على شهودك التفرد والوحدانية لله ان الكون
كونه وان العباد عباده. وان الامر امره. وان كل شيء بيده. قال جل وعلا واليه يرجع -
00:06:17

امر كله قال جل وعلا والله الامر من قبل ومن بعد وقال جل وعلا والله ملك السماوات والارض. وقال جل وعلا والله خزائن السماوات

والارض وقال جل وعلا وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم - 00:06:14

هذه الآيات العظيمة والدلائل الباهرة الجليلة تدل على ان امر كله بيد الله فمتي شهد العبد كما قال ابن القيم في كتابه الفوائد متى شهد العبد تفرد الله - 00:06:42

والمنع والعطاء وان ناصيته جميع العباد بيده سبحانه وتعالى شهد العباد مقهورين مربوبيين لم يشهدهم مالكين. ليس في هذا الكون لاحد ملك محضر ولا ملك كامل ولا ملك مطلق. قل اللهم ما لك الملك جئت تؤتي الملك. من تشاء وتنتزع - 00:07:02
الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير الامر كله بيد الله. قال فعند ذلك يعلم ان رجوعه وضعفه وفقره ضرورة لازمة ووصف لازم له. وعندئذ يستقيم توكله وتوحيده وایمانه قال - 00:07:34

عليه السلام لقومه ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها هذا هو الذي اوجب له التوكل. اني توكلت على الله ربى وربكم. ما من دابة شهدوده ذلك هو الذي اوقع التوكل في نفسه - 00:08:04

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم التوحيد والایمان يقوم على هذه الحقيقة الجليلة التي لا تقبل المنازعة ولكن اخي المسلم هل تستشعر وبكل صدق - 00:08:25

في اثناء ممارستك لحياتك اليومية ان الملك والتفرد والامر والقهر والربوبية بالله جل وعلا هل استشعرت هذا في اثناء عملك ووظيفتك وطلبك لرزقك وحياتك وحركتك اليومية المعاشية؟ هل تحققت من هذا الامر؟ توحيدا تعايشه؟ اسمع قول الباري جل وعلا في - 00:08:46

تنزيل يقرر هذه الحقيقة. يقول الله سبحانه وتعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله قل ارأيتم ما تدعون من دون الله ويدخل فيها الملائكة الكرام. والانبياء والرسل العظام ويدخل فيها الاولياء والعلماء. يدخل فيها الصالحون الى يوم الدين - 00:09:16

قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هن كاشفات ضره او ارادني برحمته هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله لا الله الا هو عليه يتوكل المتكلون قل حسبي الله اي كافيني هذا هو التوكل الحقيقى ان تعلم ان النفع - 00:09:44
والضر والملك والتدبير والتصرف والمنـى والعطاء لله. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم. اين هذا في اذا كان اشرف الخلق - 00:10:11

وابرك الرسل صلى الله عليه وسلم يعلنها داوية مجلجلة. قل لا املك لنفسي نصعا ولا ضرا. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. اعلنها داوية مجلجلة واضحة صريحة على التوحيد - 00:10:34

وعلى العقيدة الصحيحة الامر كله عبادة وتوكل وذلا وادعانا واقبلا لله وعلا هذه حقيقة من الناحية النظرية مستقرة عند كثير من المسلمين. ولكن لما تأتي المحکات العملية والمارسة الحياتية اليومية تهتز ثوابت التوحيد وتتضعضع حقائق الایمان - 00:11:05
وتتززع الثقة في الله عز وجل في نفوس كثير من الناس. وهم يرددون اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وهو الحق البين
الجلي. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع - 00:11:36

الجد منك الجد وهم يرددون هذا الكلام عقب كل صلاة ولكن اذا خرجوا من المسجد تعلقت قلوبهم بالوظائف وبالبشر وبالمسؤولين وبالحاكمين وبالبشر وبسائر الناس. تعلقت قلوبهم واهتزت ثقفهم عندما يصاب الواحد بمرض يعجز الاطباء عن دواء عندئذ يتنازعه الناس بالذهاب الى السحر ويعولون له الارض - 00:11:56

الحجر وتأكيد الرائحة يفتح خشم البقرة. وانت ما ما ما فارقة معك حاجة. فاذا به يلتمس الدجل والشعوذة لطلب الشفاء وهو يردد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:12:26

كنا قد طرحنا استبيان في الجماعة الماضية حول بعض قضايا التوحيد نريد من الناس كنا اجابة صادقة طرحنا اسئلة ثلاث السؤال الاول الله قادر الله غني الله مغني اللهم عز - 00:12:44

وغيرها من صفات الجلال دائمًا يجب استشعارها واصطحابها معنا في مواقف الحياة على سبيل المثال على سبيل المثال لو توقف حدوث امر يهمك قطعة ارض او صفة او قبول في جامعة او قبول في وظيفة - 00:13:08

والامر توقف في النهاية على امضاء مسؤول وتوقيعه في تلك اللحظة هل ستذكر ان الامر بيد الله وليس بيد هذا المسؤول هل تستشعر هذا حقيقة بمعنى ان تكون بما عند الله اوثق مما عند هذا الرجل من سلطة ونفوذ - 00:13:30

الذين قالوا نعم يستشعرون ثلاثة وتسعين في المئة وهذا جيد نحرر فلسطين طوالى اذا كان في ثلاثة وتسعين في المية واثنين واثنين تكون عندهم مشكلة زي دي يقدم الورث وفي قلبه ما بيستعطف - 00:13:55

ولا تجيب واسطة ولا بالزعزع لو عليك الله انا عندي اولاد قتال وراعي عارف انه الامر بيد الله هم بهموا امضاء المسؤول ثلاثة وتسعين قالوا نحن دي عقیدتنا وبنعمل كده - 00:14:17

انا مبسوط جدا مبسوط انه ثلاثة وتسعين في المية من الناس اللي بيصلوا معاي الجمعة عقیدتهم عالية شديد في الله. والله انا في قمة السعادة سبعة في المئة قالوا الناس صادقين برضه - 00:14:35

قالوا ما بنستشعر الكلام دا بنودي الورق ونوسق ونجيب وبنعمل السؤال بعد اذا اصابتكم مصيبة او المد بك ضائقه واحتاج للمساعدة علاج رسوم المدرسة بتاعة الاولاد ان زنقته بالتأكيد لا حرج من اللجوء الى البشر - 00:14:49

فيما يستطعون الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ما من نوع طيب لكن لجوءك الى الله يكون سابقا للجوئك للناس؟ يعني اول حاجة بترجع وتسأل الله ييسر بعدين بتمشي للناس - 00:15:14

ولا بتمشي للناس في الاول؟ سبعة وستين في المية قالوا بنفسي لله في الاول وانا استغرتنه لانه ازا كان في ثلاثة وتسعين فوق دي عقیدته سبعة وتسعين المفروض حتى دي برضو يكونوا ثلاثة وتسعين - 00:15:29

معناه في خلل في الاجابة يعني استشعر الامر كله بيد الله ثلاثة وتسعين بيلجا الى الى الله اولا سبعة وستين. ليه ما يموت ثمانية وتسعين؟ اذا قمت في زيارة لشخص مهم ودعيت الى مكتب وزير او مسؤول - 00:15:46

او رئيس ولا شك انك ستعد العدة تلبس احسن حاجة عندك. وتشوف شالاتك وكان ما عندك شال مش هتشال او تأجر شال. وتمشي تقابل المسؤولين. طيب وانت تقف بين يدي الله وتزور بيت الله في اليوم خمس مرات. وهو العلي العظيم ملك الملوك والارض جمیعا قبضته. هل - 00:16:04

وتتهياً لهذا المقام العظيم. كما تفعل مع ذلك الشخص اثنين وتللين في المية قالوا نعم في كل صلاة كل صلاة في اثنين وتللين من الناس اللي بيصلوا معنا في كل صلاة. بيلبسوا لبسة كاملة. لأنهم ماشيين يقابلوا مسؤول مهم. اثنين وستين قالوا مرة مرة - 00:16:30

اثنين وستين من فوق عقیدتهم عالية دين اثنين وستين منهم مرة مرة وفي الجامع وكده وخمسة في المئة قالوا الموضوع دا ذاته ولا فكرنا فيه ولا جا في بالنا. اذا - 00:16:51

نحن لما نطرح هذه الاسئلة لا نريد ايه الاحبة ما تمناه انت نريدك ان تحدثنا عن واقعك لتحصل معالجة لهذا الواقع العقيدة الصحيحة التي تجعلك تتعلق بالله ولا تتعلق بسواد - 00:17:09

ودليل ذلك وبرهانه في ارض الواقع وفي ثنایا الممارسة اليومية وفي اتون مفردات الحياة دائما انت مستشعر ان الامر بيد الله واحد عمل حادس من اخواننا قال له يا اخي - 00:17:33

اعفوا قال لي والله دار عفوا. لكن كذا اشوفه مؤمن ولا ما مؤمن ربنا قال فمن عفا واصلح ما قال مؤمن ولا ما مؤمن الله تعفی طوالی نشوفه مؤمن ولا ما مؤمن - 00:17:52

العفو مربوط بالتأمين نعم قال له مؤمن تقول انا ما خلی لنا في الشركة لكن لو داير سقفه لله خالصة. لماذا لا تؤمن بعدين اصلاً مما تطلع من بيتك من منذ ان تخرج من بيتك شعارك بسم الله - 00:18:09

توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. جه اليوم كله بتکفیك اليوم كله بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله انت تفتح يومك اذا استيقظت - 00:18:28

من النوم وفتحت عينك تفتح ذلك على ذكر الله وتقول ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك بفتح

عيونك بتفتح على الذكر وعلى الطاعة والعبادة - 00:18:46

لتستمر اليوم كلها متعلقاً متوكلاً سائلاً ربك جل وعلا احبي الكرام ان قمة التعلق بالله امسك به هل انت من يأنس بالله امسك به هل انت من يأنس بالله؟ اسمع - 00:19:10

الى هذا الكلام اللطيف الجميل الرأقي للعلامة ابن القيم رحمة الله يقول انت تأنس بمن عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات وسبحت له الارض والسماءات وجميع الموجودات وخضعت له كل الكائنات - 00:19:36

لا تسكن الارواح الا بحبه ولا تطمئن القلوب الا بذكره ولا تزكي العقول الا بمعرفته ولا يدرك النجاح الا بتوفيقه ولا تحيي القلوب الا بنسيم لطفه وقربه. ولا يهتدى ضال الا بهدايته - 00:20:05

ولا يستقيم اود الا بتقويمه ولا يفهم احد الا بتفهميه ولا يتخلص من مكرهه الا برحمته ولا يحفظ شيء الا بكلاءه ولا يقع امر الا باذنه - 00:20:36

ولا يفتح امر الا باسمه. ولا يتم امر الا بحمده ولا تناولوا السعادة الا بطاعته. ولا حياة الا بذكره ومعرفته ومحبته ولا طابت الجنة الا بسماع خطابه ورؤيته وسع كل شيء رحمة وعلماً واسع كل مخلوق فضلاً وبرا - 00:21:05

هو الله جل وعلا الله الحق ورب العالمين الله الاولين والاخرين من خبرات لعظمته الرقاب وذل وذلت لسلطانه الجبى وكسرت الجباره والاكثر والملوك من رغبت الانوف على عتبة عبوديته من سلمت القلوب - 00:21:40

بعظمته وكماله وجلاله وجماله هل عرفت الله هل انت من يأنس بالله ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه وادا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء - 00:22:12

ادا اردت ان تأنس بربك واسعد بشرعيته وتفكر في ملكوته واسكر لنعمه وتلذذ بسماع كلامه وذكره هل انت من يأنس بالله عز وجل حقيقة هل انت من ينقلب في رياض نعيم الطاعة والعبادة والذكر - 00:22:38

المحبة لله جل وعلا اين قلبك في السراء وفي الضراء وفي الرخاء وفي الشدة وفي الكرب وفي الفتنة وفي المحن وعند ورود الشبهات وعند الشهوات اين قلبك هل هو مع الله - 00:23:06

تسليماً له جل وعلا سبحانه ما قدرناك حق قدرك وما عظمناك كما ينبغي سبحانه اين امسك بالله جل وعلا هل انت من يأنس بالله والانسان يحتاج كما قال ابن القيم الى صدق محبة والى دوام ذكر والى احسان عمل - 00:23:31

انت من تستشعر عند عيادة المريض ان الملائكة تسبح وتستغفر لك هل عندما تصل الرحمة تستشعر ان الله يصلك بوصولك الرحمة عندما تتصدق على مسكين هل تستشعر ان الله سيتصدق عليك لانك عنده مسكين - 00:24:02

ام كيف تمارس العبادات ام كيف تردد الاذكار ام كيف تقيم الطاعات بقلب شاري وبذكر وبدهن مسوس انها وقفة بان تكون مسلماً حقاً بمعاملتك لربك معاملة صحيحة ربك لا تخدعه - 00:24:26

لن تخدعوا ولن تغشوا ولن تفكروا به لانه يعلم السر والتوجى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال الذي لا تخفي عليه خافية ادا اردت ان تعامل ربك فعامله بقلب صادق. سئل ابو سليمان الداراني - 00:24:53

رحمه الله ما هو اكثرب شيء يقرب العبد من الله سؤال لكن ما في في الاستبانة هل ورد في ذهنك وفي خاطرك هذا السؤال اكثرب شيء يقربك الى الله شنو - 00:25:18

فبكى ابو فبكى ابو سليمان قال اومثلي يسأل هذا السؤال ثم اجاب قال ان يطلع على قلبك فيراك انت وانت لا تريدين من الدنيا والآخرة غيره اكثرب شيء بخليك تكون قريب من ربنا - 00:25:39

انه وقت ربنا يطلع على قلبك وهو يطلع عليك في كل حال الا يرى في قلبك لا في الدنيا ولا الآخرة غيره الله يقدرنا الله يقدرنا والله يغنينا من الناس - 00:26:03

ومن ذل اللجوء الى الخلق ومن مهانة التعلق بالعبد ربنا ينجينا ان يطلع على قلبك فيري انه ليس في قلبك فيري انك لا تريدين لا في الدنيا والآخرة غيره يا سلام - 00:26:24

القرب من الله ده عظيم اذا فرغت من الدنيا والتكاليف والاعباء والهموم والمشاكل والزوجة والولد والعيال والخلق والناس والحسد
اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب ترحب اليه بقلبك واخلو بينك وبين ربك - 00:26:53

وحاول يتونس مع الله حاول تونس معه واحكي لهم مشاكلك وانت بركت عود ان تنزل حوانجك به عود اللجوء اليه في كل صغيرة وكبيرة. عود نفسك الاستخاره في كل خطوه من خطوات حياتك - 00:27:19

عزيزا وتمت يوم ان تموت كريما اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا لما يحبه ويرضى وان يأخذ بناصينا الخاطئة الكاذبة الى البر والتقوى.
اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل - 00:27:40

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الامام الخطبة الثانية سوف اتحدث
فيها عن بعض نماذج الذين عاشوا الاننى مع الله عز وجل - 00:28:00

وهي نماذج كثيرة تجد يونس في بطن الحوت في قاع بحار لجية مظلمة وقد اطبق عليه الحوت وقد سكن في بطن الحوت لجأ الى
الله واستأنس به مرددا لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:28:26

فاستجينا له ونجينا من الغم وكذلك نجى المؤمنين لما استقر الحوت بيونس وبذى النون في قاع البحر ايقن بالهلاك وسلم بالموت
واية من الدنيا والحياة فاسمعه الله تسبح الحصى لله في قاع البحر - 00:28:58

سمع يونس الحصى في قاع البحر تسبح الله وتمجده فلجا الى الله وسائله ففرج عنه اما امام المستأنسين وسيد امام المستأنسين
 وسيد العارفين وقائد العابدين ودرتهم وجوهرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:30

كان لا يجد متعة الا في مناجاة ربه وسؤال مولاه وخلاصة ما في دنياكم الطيب والنساء. وجعلت قرة عيني في
الصلوة كان يناجي ربه في جوف الليل الطويل - 00:30:03

حتى تدور قدماه وحتى تتفطر اقدامه الطاهرة الشريفة المباركة وهو يناجي ربه ولا يمل ما وقف موقفا من مواقف الدعاء الا ورفع
يده يطيل الدعاء والسؤال والوقوف والذل والمسكنة وكان - 00:30:25

انه يتلذذ بسؤال ربه وبدعاء مولاه انه ذل العبودية انه ذل وحلاوة العبادة حتى مولاه خادمه خدام اسمه سفينة سفينة دهب
من موالي النبي عليه الصلوة والسلام وسمى سفينة - 00:30:48

لانه كان في غزوة مع النبي عليه الصلوة والسلام ولما جاءوا الى واد فاذا بالواد يسيل ماء وقفوا وقف الصحابة وعندهم امتعة وجعل
سفينة يقول ضعوا علي اقواسكم وامتعتم يحملها فوق ظهره - 00:31:17

ويجاوز بها الوادي فقال له النبي انت سفينة ففينما هذا روى غير واحد من اهل العلم عنه من كراماته وليس هي كرامة لسفينة. انما
هي معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والسبب انه ذهب - 00:31:39

لقتال الروم فظل الطريق فاسره الروم ووجد فرصة وسانحة ففر من الروم فلما افر وجد في الطريق اسد ا ولم يك يحمل سلاحا فقال
للأسد يا ابا الحارث ابو الحارس بنية الاسد - 00:32:04

الاسد برضه بيكونه يقول لو كنية ابو الحارس الاسد بالمناسبة. القرد ما عندكم ايه الاسد العندي لانه اسد يا ابا الحارث انا سفينة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان من امري كيس وكيسا. قبضوني وعملوا لي وعملوا لي فجاء الاسد - 00:32:31

ويهز ذيله ذيله ويمشي معه. وكلما سمع الاسد بصوت جرى واهوى نحو الصوت فاخافهم ورجع الى سفينة حتى ابلغه جيش المسلمين
ورجع الاسد والله في ناس ايمان قاطع ايمان قاطع ما فيه زعزعة - 00:33:01

وما فيه شك ولا يؤسفني اقول للناس للأسف الشديد بعض من ينتهي الى الاسلام اسلم واسرة يتجرأ في بعض المواقف على سب
الدين وسب الدين كفر وردة عن الاسلام جملة وتفصيلا - 00:33:26

من سب الدين كفر وارتد خذوها وانقلوها عنى واحفظوها مني وانقلوها للناس من سب دين شخص مسلم كفر وارتد وهذا اصلا
ساقط ولكنني اعجب لردة فعل الذين حوله وبرودهم عندما يسب دين الله - 00:33:51

الناس بتكون واقفين بيسكت وسكت زول بيتكلم ما فيه زوج بيدافع عن الدين ما في الزول بيمسك الزول ما في كل زول انتهى سب الدين ده انتهى لكن انا مستغرب في الناس اللي سمعوا - [00:34:16](#)

تسمع زول يسيب لي زول الدين قدام عينك. وتسمعه بامانك. وتدقر راسك وتمشي لو سب ابوك ولا قبيلتك بترضي بتخلية وتمشي بل اسوأ من ذلك واحد يقول ليهم خليكم مشاهدين يا اخواننا - [00:34:35](#)

يمشي يفتح بلاغ ما تدخلنا في مشاكل. دي الجيراننا وبعدين نحنا ندر على المشاكل لانه بيعرفه. بيقول لا بيزعل مني وربنا ما خايفه يغضب منك ويحط عليك وعليه سباقين ما فاقوا ليش - [00:34:54](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم. وبالتالي في ناس ايمان قاطع وفيينا حكى الامام عبدالله بن المبارك رحمة الله تعالى قال جذب اهل مكة - [00:35:11](#)

مرة و كنت فيها قال وخرج الناس الى الصلاة يستسقون ولم يستجب لهم ناس طلعوا وقالوا يا الله بغيتنا لجأوا الى الله ربنا ما استجاب لواحد قال ابن المبارك فرأيت عبداً سوداً غلاماً - [00:35:36](#)

مرضاً نحيله يمقدت بعود على الارض لا يكاد يقوم وهو لا يراني رفع رأسه الى السماء قال ان عبادك يا رب قد استسقوك اقسمت عليك الا سقيته قال ابن المبارك فسقينا. اجتمع السحاب والغيث. صلوا امبارك. هو قال حتى طوال نزلت المطرة - [00:36:00](#)

قال ابن المبارك فتبعت الرجل فدخل دار سيده قال فاتيت صاحب الدار وهو يعرفني. فقلت له اريد عبداً من عبادك لاشتريه فقال له هم اربعة عشر مملوكاً فاي واحد منهم تريده - [00:36:29](#)

واتاني بهم جمیعاً فما رأیته بينهم. قلت لا اسود وكذا وصفته قال هذا مريض بالداخل ائتوا به يا شيخ عبد الله المبارك شيخ مشهور لو اردته بغير ثمن دفعته لك. شيلوا مجاناً. قال لا والله الا ان ادفع ثمنه. فدفع ثمنه - [00:36:51](#)

ثم اخذ العبد المملوك يمشي معه فقال له العبد المريض الضعيف يا شيخ ماذا تريده بعد مملوك مريض مثلی طالما سمعت من دعائك البارحة قال فاتك الى حائط جدار وقال اللهم كشفت سري فاقبضني اليك قال فخر ميتاً - [00:37:12](#)

قال لي الله وقد كشفتني ما تخليني تاني والله ده في زماناً يفتح بيت ويحيي الناس بالصف للفاتحة في السودان الناس بيحييوا من الصف للفاتحة. تخش تخش ويديك فاتحة. وفاتحته كيف؟ كده. يلا امشي بقول لك - [00:37:40](#)

دي فاتحة دي؟ والله اكلمك. يا اخي الفاتحة داير الله صف يا اخي ارفع يدك للملك الواحد الفرد الصمد. ارفع يدك لله يا اخي قالاهم و كنت لا اريد ان اكون عبداً لك. في الحقيقة ما يقدر زول يعرفني. وما يقدر زول يستغلني. في حوائجه لك - [00:37:56](#)

يا اخي والله الناس بالله من اعظم واجمل ما يكون قصة رواها الامام ان لا نكائي في كتابه القيم كرامات الاولياء صفحة خمسة وثلاثين عشان لمن انزل من الخطبة زولق - [00:38:17](#)

لانه قصة غريبة شوية. رواها الامام اللانكائي الذي كتب اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة في كتابه كرامات الاولياء في الصفحة الخامسة والثلاثين بعد المئتين عن ابي معاوية الاسود وكان اعمى - [00:38:40](#)

لا يرى جيش ابو معاوية الاسود لا يرى لكن يأتي بالمصحف فيفصحه فيرى فيقرأ ما شاء. فإذا طوى المصحف عمى تخيل عميان اي مصحف تجيئه ليفتحه يشوفه ويقرأ من المصحف زي ما حصل حاجة. يوم ولسه المصحف دا عيونه بتقفل الباب شوف تاني - [00:39:01](#)

شنو؟ بس عينه مع المصحف هل تعلم ان قانون صاحب الرواية كان اصماً ولكن اذا جيء بالقرآن سمع وكأنه ما به صمم. يفتح المصحف يشوف يقتله ويرجع ثاني عميان عميان اليوم كلها والسنّة كلها والعمر كله. بسمع المصحف ما بيعمل - [00:39:27](#)

والله لكن يا اخي ربنا بيكرمه ده وافضل الكرامة ان يكرمك الله بالسير في الطريق الصحيح وافضل الكرامة ان يرضي ان ان يرتضيك الله عبدا له اسأل الله جل وعلا - [00:39:49](#)

ان يحبب الينا اليمان وان يزيئه في قلوبنا وان يكره الينا الكفر والفسق والعصيان وان يجعلنا من الراشدين اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وبصفاتك العلى وبعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق - [00:40:07](#)

انك انت الله لا اله الا انت قيوم السماوات والاراضين. اللهم لجأنا اليك ورفعنا اكفنا اليك ونصبنا وجوهنا بين يديك. اللهم فلا تردننا خائبين. اللهم اعط كل سائل منا سؤله - 00:40:28

اللهم صب لنا الخير صبا ولا تجعل عيشنا ابدا كذا. اللهم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما. اللهم ارحمنا رحمة تغنينا بها عن رحمة من سواك اللهم ارحمنا رحمة تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم ارحمنا رحمة تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم انا نسألك من فضلك ومن - 00:40:48

فانهما لا يملکهما الا انت. اللهم دبرنا فانا لا نحسن التدبير. اللهم دبرنا فانا نحسن التدبير. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا يا مولانا - 00:41:12

انك انت التواب الرحيم. اللهم اغث بلادنا بغيث طيب مدرار نافع غير ضار. واغث قلوبنا باليقين والايمان. اللهم اغث قلوبنا باليقين والايمان. اللهم اغث قلوبنا باليقين والايمان. وصلى الله وسلام - 00:41:32
وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:52